[الخلاف في كون بطن عرنة من عرفة]

حديث: «عرفة كلها موقف، وارفعوا عن بطن عرنة» [مسلم (1218) دون قوله: «وارفعوا»، وابن ماجه (3012)، ومالك في الموطأ (869)، وأحمد (16751) وابن حبان (3854)، وابن خزيمة (2816)، والحاكم (633/1)] الجمهور على أن بطن عرنة ليس من عرفة، والوقوف فيه غير مجزئ، وعند بعض المالكية أنها من عرفة والوقوف فيها مجزئ، وكلهم يستدلون بهذا الحديث، فالذين يقولون: إنه ليس من عرفة، والوقوف لا يجزئ فيه قالوا: إن الأمر بالرفع مقتضاه النهي عن الوقوف فيه؛ لأن عرفة كلها موقف، ولو كان من عرفة لكان جزءًا منها، ولو كان منها لما أمرنا بالرفع عنه. ومن خالفهم من المالكية يقولون: لو لم تكن من عرفة، لما كان هناك داعٍ للاستثناء أصلًا، ولذا لم يقل: وارفعوا عن منى؛ لأنها ليست من عرفة.